

خلاصة ملف العدد

1. خلاصة باللغة العربيّة
2. خلاصة باللغة الفارسيّة
3. خلاصة باللغة الفرنسيّة
4. خلاصة باللغة الإنكليزيّة

خلاصة باللغة العربية

تناولت مجلة الاجتهاد المعاصر في ملف هذا العدد بعنوان «الاجتهاد الإسلامي ومتطلبات الواقع» موضوع الاجتهاد الإسلامي ومواكبته لمتغيرات الزمان والمكان وللمستجدات الحوادث والقضايا الحياتية؛ من منطلق مرونة التشريع الإسلامي، وعالمية الرسالة الإسلامية وعموميّتها وتلبيتها لحاجات الإنسان وتطلّعاته في كلّ زمان ومكان. وقد عالج مجموعة من الباحثين والمتخصّصين هذا الموضوع ضمن سبع مقالات؛ وفق الترتيب الآتي:

الاجتهاد والتفقه في الدين - قراءة تقويمية تطويرية-

د. الشيخ علي أكبر رشاد

يكنم الاجتهاد الناجع والتفقه المواكب للعصر في الفهم الموافق للفطرة، والنابع من العقل، والناظر إلى النصوص الدينية في ضوء الظروف المحيطة. وهو يُعنى بتنسيق المعرفة الدينية وتنقيحها وتعميمها وتوسيعها ومواكبتها للعصر.

والواقع أنّ كلاً من الاجتهاد السائد والمعرفة الدينية المهيمنة على ساحتنا، بحاجة إلى نقد دقيق وشامل؛ نتيجة إصابته -اليوم- بحالة من الانسداد والعطل، بعد أن كانت بنيته تقوم على رفع الانسداد؛ بسبب تضيق دائرة معنى الاجتهاد في «الاجتهاد» نفسه،

و تقييد مجالات الاجتهاد، و صيرورة الاجتهاد تقليداً في الفقه الفرديّ.

وعليه، ينبغي في البحث الدينيّ مراعاة ثمانية أمور؛ وهي: الاجتهاد في الاجتهاد، وإحياء العلوم المهجورة، ونقد العلوم المتعارفة والمتداولة حالياً، وتنقيح العلوم والنصوص السائدة، وتنسيق قسم من العلوم الدينيّة، والإبداع والتجديد، وإرساء أسس بعض المعارف الجديدة، وإيجاد منظومة تعليميّة-بحثيّة تقوم على تخصّصيّة الدراسة والبحث و موسوعيّة الإفتاء والاستنباط.

ولا بدّ للاجتهاد والتفقه السائد والرائج في واقعنا المعاصر من إجراء دراسة تقويميّة للمباحث المطروحة بشكل عامّ في العلوم المنهجية الدينيّة - كأصول الفقه، والمنطق، وعلم التفسير ومناهجه، وعلم الحديث -؛ بهدف استنباط مبادئ فهم الدين وضوابطه وقواعده ومقارباته ومناهجه، وتسهيل الضوء على حالات القصور التي تعاني منها مناهج التفسير، واستخراج أساليب لتمييز الغثّ من السمين في الاستنباطات الدينيّة، وعرضها وتنسيقها وإكمالها بوصفها حقلاً معرفياً، وحتى فرعاً علمياً مستقلاً.

الاجتهاد بين مُقتضى تغيّر الواقع وضرورة تجديد قراءة النصوص

الدكتور العياشي الدراوي

من الإشكاليّات المحوريّة التي يمكن طرحها على البحث الاجتهادي المعاصر: ما حقيقة الاجتهاد وجدواه؟ وما علاقته بالتجديد؛ سواء في فهم النصوص أم في استيعاب متغيّرات الواقع؟ ولا سيما بمراعاة عدم انفكّك مفهوم الاجتهاد عن خصائص الدين الإسلاميّ الكبرى: الختم، والأبديّة والخلود، والعموم أو الإحاطة، وعدم انفكّك أمر التجديد عن الاجتهاد المطلوب، إلى مرحلة قد تصل فيها علاقة الاجتهاد بالتجديد إلى حدوث أحدهما في الآخر؛ فقد يقع التجديد في الاجتهاد نفسه، فيغيّر المجتهد رأيه، وذلك حسب الزمن والحاجة والمصلحة، وهو ما يسمّى بـ «تجديد الاجتهاد»، الذي يشكّل مفتاح كلّ تطوّر وتحديث.

فالاجتهاد المطلوب اليوم هو ذلك الذي يوازن بين «فقه النص» من جانب، و«فقه الواقع» من جانب آخر، على نحو يستجيب لحيوية تجدد الوقائع والأحداث؛ مثلما يبعد الجمود والتقليد عن فهم النصوص.

وإنَّ أيَّ مجهود تجديديّ في المجال الفقهيّ يروم إعادة ترميم الأنموذج الموروث وإعادة توجيهه. هو مطالب بأن يبتعد - ما أمكنه الابتعاد - عمّا يسمّى بـ «فقه المباني»، الذي من أبرز سماته الانحصار ضمن دائرة ألفاظ النصّ ودلالاته اللغويّة والمنطقيّة والأصوليّة، دون الارتباط بالواقع ومتعلّقاته، على عكس «فقه المعاني» المثبّته ركائزه في الواقع، والموصول بمقاصد النصّ وروح التشريع والحكمة العامّة التي يهدف النصّ أو التشريع العامّ إلى تحقيقها في مثل هذا الواقع. ولا يعني هذا إهمال «فقه المباني»، وإبطال فاعليّته والعمل به؛ بل يكون هو الأساس للنصّ الجديد المشرّع، وحيّاً كان أم وضعاً، لواقعة محدّدة. على أن لا يكون هذا الفقه منهج فرد أو طريقة شخص؛ بل يقتضي وجود مجمع فقهيّ إسلاميّ عالميّ يعتمد في ضبط الاجتهاد، وفقاً لمقاصد الشريعة الحقّة، لا وفق الميول المذهبيّة أو الأهواء الشخصيّة؛ حتى لا يسود التسيّب في الاجتهاد، ولا تعمّ الفوضى في مجال الفقه والفتوى.

محدّدات منهجيّة في الفكر الاجتهاديّ - دراسة في ضوابط التأسيس والتنزيل -

الدكتور محمد علا

يجد المتأمل في نصوص الوحي والتجربة النبويّة الأولى محدّدات منهجيّة تحكم الفكر الاجتهاديّ على مستوى التأسيس النظريّ، وعلى مستوى التنزيل العمليّ؛ أبرزها ثلاثة محدّدات أساسيّة: محدّد الفصل بين الشرع والتاريخ (إشكاليّة إسقاط الواقع المعاصر على واقع السابقين، والنظر بمنظار العصر إلى عصرهم)، ومحدّد التمييز بين الأصول (التي تشكّل الثوابت والأركان والمسائل الكبرى للدين) والفروع (التي تشكّل المتغيّرات والمسائل الفقهيّة الجزئيّة في الدين)، ومحدّد وحدة النصّ وتعدّد الفهم (وما ينتج عنه من

ثراء فكريّ، وتنوّع ثقافيّ، هو من سنن الحياة).

إنّ مجموع المحدّدات المتقدّمة تشكّل فيما بينها وحدة موضوعيّة متكاملة؛ فمحدّد الفصل بين الشرع والتاريخ يمكننا من رؤية متجدّدة للشرع عبر التاريخ، ومحدّد التمييز بين الأصول والفروع يبرز خصائص المرونة والعالميّة والشمول التي تميّز الشرع الربّانيّ عن غيره من النظم الوضعيّة، أمّا محدّد وحدة النصّ وتعدّد الفهم، فيعطي مجالاً رحباً لتفاعل العقل مع النصّ في ضوء الواقع المتغيّر المتجدّد، كما يبرز تفاوت الأفهام وتلاقح الأفكار للوصول إلى أرقى الحلول وأقوم المسالك.

مرجعيّات الاجتهاد البيانيّ - الاجتهاد في النصّ -

الدكتور محمد بنعمر

تعدّ صناعة الاجتهاد من أبرز الصناعات التي أولاها العلماء أهميّة بالغة، وعناية فائقة في الإسلام. ومن أبرز الجهات ذات الصلة بالاجتهاد، والتي أولاها العلماء أهميّة بالغة، وعناية كبيرة وفائقة، فقه الخطاب الشرعيّ؛ وهو المعبر عنه بين الأصوليين بالاجتهاد في النصّ، أو الاجتهاد البيانيّ. ومن العلوم التي اشتغلت على الاجتهاد في النصّ، واحتضنت هذا الشكل من الاجتهاد: علم أصول الفقه، والذي بدوره يرتبط، من حيث كونه أداة ومرجعاً في الاجتهاد البيانيّ، بعلم اللغة العربيّة ومباحثها المتّصلة بفهم النصّ.

والناظر في البحوث المشيّدّة لهذا العلم في جميع محاوره، يلاحظ بما لا مجال للشكّ فيه، ذلك الحضور القويّ لهذه البحوث اللغويّة في مؤلّفات الأصوليين، ما يجعله يستحسن أن ينعى علم أصول الفقه أو يسمّيه بـ «علم النصّ»، من حيث هو مسلك للاجتهاد البيانيّ.

وهذا يعني أنّ علماء الأصول أوّلوا عناية كبيرة بهذا النوع من الاجتهاد - من حيث هو مقدّمة أساسيّة في فهم النصّ الشرعيّ - من أجل استنباط الحكم الشرعيّ منه،

وتنزيل هذا الحكم من النصّ على الوقائع الجديدة التي لا تحمل نصّاً صريحاً.

ومن هذا المنطلق، لا بدّ من تنقيح المنهجية الأصولية في فقه النصّ الشرعيّ، وتقعيد أسس فهم النصّ الشرعيّ وضوابطه، وإدراك أهميّة النصّ الشرعيّ في الثقافة العربيّة الإسلاميّة، والعناية بضوابط التوثيق والتحقيق والضبط من جهة، وضوابط القراءة والتفسير والفهم من جهة ثانية، عند علماء أصول الفقه وتقويمها، والكشف عن علاقتها بعلوم اللغة العربيّة ومباحثها.

الاجتهاد والعلوم الإنسانيّة - قراءة منهجية في إشكالية العلاقة -

د. الشيخ محمد شقير

في مجال البحث عن طبيعة العلاقة القائمة بين العلوم الإنسانيّة وتطورها من جهة، والاجتهاد من جهة أخرى؛ تُطرح مجموعة من الأسئلة؛ مفادها: ما الأثر الذي تتركه هذه العلوم على الاجتهاد وحركته، عندما تبادر إلى إنتاج رؤى ونظريات مختلفة، ترتبط بالشأن الدينيّ من قريب أو بعيد؟ وهل يمكن أن يكون سير العلوم الإنسانيّة أمراً مفيداً ومحفزاً للاجتهاد وإنتاجيته؟ وكيف يمكن أن يستفيد الاجتهاد من تطوّر تلك العلوم، بما يجنبه أكثر من إسقاط معرفيّ يمكن أن يهزّس في هذا السياق؟

وقد ظهرت نظريّتان رئيسيتان في بيان العلاقة بين العلوم الإنسانيّة والاجتهاد: الأولى منهما تنظر إليها على أنّها علاقة قطعية وتباين، بينما تنظر الأخرى إليها على أنّها علاقة تفاعل وتواصل، وتتعامل معها إمّا وفق منهجية إسقاطيّة، وإمّا وفق منهجية استنتاجيّة تركز على بعدين: الأوّل يتّصل بعلم كلام النصّ (ما هي انتظاراتنا من دلالات النصّ الدينيّ ومعانيه؟ ما هو اعتقادنا فيما يرتبط بالمخزون المعرفيّ للنصّ الدينيّ ودلالاته المعرفيّة؟ وهل يحتوي ذلك النصّ على جميع تلك الرؤى والأفكار التي ترتبط بمجمل أبعاد الإنسان الاجتماعيّة وغير الاجتماعيّة؛ بما يتّصل بهديته العامّة وسعادته في الدارين أم لا يحتوي على ذلك؟)، والآخر يتّصل بعلم كلام الاجتهاد

(ثلاثية: المجتهد/ النصّ / المنهج).

والمطلوب في مجال التفاعل المعرفي بين الاجتهاد من جهة والعلوم الإنسانيّة من جهة أخرى؛ هو تحويل معطيات العلوم الإنسانيّة ونتائجها إلى معاول معرفيّة، تساهم في الحفر في بطون النصّ الدينيّ وطبقاته المعرفيّة، وهو يمكن أن يحصل بمعزلٍ عن أيّ اعتبار آخر، معرفياً كان أم غير معرفيٍّ؛ لأنّ المهمّ هو صناعة تلك المعاول الفكرية بشكل علميٍّ وتوظيفها بشكلٍ موضوعيٍّ، من دون ممارسة أيّ هيمنة فكرية، أو إسقاط معرفيٍّ، أو توظيف أيديولوجيٍّ. ويبقى على الفقيه المجتهد أن يمتلك من الحصانة الفكرية، ومن الأدوات المنهجية، ومن القدرات العلميّة والثقافية والنفسية، ما يحصّنه من أيّ هيمنة فكرية، قد تمارس بحقه، ويحميه من جميع المحاذير المعرفية والفكرية؛ عبر مجموعة من المحدّدات والضوابط المنهجية.

الفكر السلفيّ - بين دعوى الاجتهاد والممارسة الأصولية -

أ. د. عبد الأمير زاهد

إنّ مصطلح «عقيدة السلف» - بما يحمّله من مضامين فكرية محدّدة - لم يكن معروفاً إلا في العصور المتأخّرة؛ أي في القرن الخامس الهجريّ، كما إنّ عقيدة السلف لم تكن ممّا تداولتها أزمّة التأسيس الأولى للمعرفة الدينيّة، فكان مصطلحاً حادثاً غير مؤصّل أو جدته نزعات أيديولوجية متشدّدة وربطته بالأجيال الأولى؛ لكي تمنحه القداسة والمقبولية، وجعلته علماً على مسلك جماعة هم أهل الحديث، وأريد منه مجموعة محدّدات عقديّة داخل التصوّر العامّ ومجموعة توجّهات في السلوك.

ويتلخّص مجموع النقد الموجه إلى مفهوم «عقيدة السلف» في أنّ هذا المفهوم لم تستقرّ له سمات فكرية واضحة وخصائص منهجية جليّة في العقائد والسلوك، ولم يتحوّل إلى ما انتهت إليه المذاهب الفقهيّة أو الفرق من تكامل نظريٍّ ومنهجيٍّ، وظلّ مفهوماً غير مؤطرّ نظريّاً ولا مؤسس منطقياً؛ لذلك كثرت الآراء الشاذّة والمتعارضة التي تزعم أنّها

من نتاج ذلك المفهوم العقديّ.

ومن خلال التتبّع الواقعيّ، نجد أنّ هذا المفهوم قد تحوّل إلى أيديولوجيا تمييزيّة وإقصائيّة، بعد أن تأسس بانتقائيّة واضحة، ولاسيّما وقد اقترن به مفهوم الفرقة الناجية، والطائفة المنصورة، وما إلى ذلك من اختزال الأُمّة في جماعة، وكان هذا ما ساد فعلاً في الواقع التاريخيّ في القرنين الرابع والخامس، وما اقترن به من فكر ابن تيمية الحرانيّ الذي تسبّب في الأزمات المتعدّدة التي نشأت في عصره وما بعده، وما حوّلتها الوهابيّة بعد ذلك من مجتهد في إطار الإسلام له آراؤه يؤخذ منه ويرد عليه، إلى مدرسة فكرية معصومة ومرجع تصحيحيّ ومعياريّ للأفكار والتشريعات التي ادّعت -أيضاً- انطلاقتها والتزامها بعقيدة السلف، فأشاعت مفهوماً خاصاً لـ«توحيد الله» على وفق فهمهم السلفيّ، وعاقبت الآخرين ممّن يخالفونها حتى في التفاصيل الدقيقة من دون أدنى تأمل في احتمال أن يكون الآخر على شيء من الحقيقة الدينيّة.

إنّ هذا الفكر، أو هذا المنهج، يحمل بذور تطرّفه في داخله أو في بنيته الذاتيّة، كما يحملها في رؤاه وفي فكره، ويحملها في آراء رجاله وعلمائه، وفي مصادره، وفي مواقفه، ويحملها في لبّ منهجه الذي يقدّم حرفيّة النصّ على العقل.

الاختبارات التاريخيّة للاجتهاد عند الشيعة الإماميّة - قراءة تحليليّة مقارنة-

د. الشيخ زكي الميلاد

مرّ الاجتهاد الفكريّ الشيعيّ الإماميّ بأربعة اختبارات فكرية في محطات تاريخيّة مختلفة، حيث ظهر الاختبار الأوّل في القرن الهجريّ الأوّل مع شيوع النزعة العقلية في البيئة الفكرية الإسلاميّة، وما دار من نزاع في هذه المحطّة التاريخيّة بين الأشاعرة والمعتزلة؛ أدّى إلى اضمحلال مذهب الاعتزال الذي تميّز بنزعه العقلية، ولكنّ الاجتهاد الفكريّ الإماميّ بقي على حيويّته ولم يتأثر بهذا النزاع.

وفي الاختبار الثاني في القرن الهجريّ الرابع، لم يتأثر الاجتهاد الفكريّ الشيعيّ بما حدث عند نظيره في الساحة السنّية من إعلان إغلاق باب الاجتهاد.

وفي اختبار ثالث في القرن السادس الهجري لم يتأثر الاجتهاد الفكريّ الشيعيّ بآيات يؤرّخ له في الدراسات الفكرية والتاريخية بنهاية الفلسفة عند المسلمين، بفعل انتصار الغزاليّ صاحب «تهافت الفلاسفة»، وهزيمة ابن رشد صاحب «تهافت التهافت»، أو تقدّم الغزالي وتراجع ابن رشد، الأمر الذي يعني توقّف الحركة العقلية في المجال الإسلاميّ أو تعثرها أو تراجعها.

وفي اختبار رابع ظهرت في مطلع القرن الحادي عشر الهجريّ، في ساحة المسلمين الشيعة، نزعة فكرية ودينية، عُرفت بـ «النزعة الأخبارية»، وأظهرت هذه النزعة ردّاً فعل في مقابل تطوّر الفكر العلميّ عند المسلمين الشيعة في مجال أصول الفقه، رافضة هذا المنحى، ومعارضة مسلكه العقليّ وموقفه تجاه العقل. وقد تمكّن الفكر الإسلاميّ الشيعيّ، في هذا الاختبار، من التغلّب على النزعة الأخبارية التي ظهرت في داخله، ومن الانتصار النهائيّ عليها، وتحويل وضعيتها من التأثير في المركز إلى التأثير في الهامش. وهذا هو حالها اليوم في البيئات والمجتمعات التي ظهرت فيها.

خلاصة باللغة الفارسية

مجله اجتهاد معاصر در این شماره با عنوان «اجتهاد اسلامی و نیازهای روز» در بردارنده اجتهاد اسلامی و همگامی آن با تغییرات زمان و مکان و با حوادث و مسائل حیاتی نو ظهور از جهت نرّمش تشریح و قانون گذاری اسلامی، جهانی بودن رسالت اسلام، شمولیت آن و پاسخگویی به نیازهای انسان و رغبات او در هر زمان و مکان میباشد، که گروهی از پژوهشگران و متخصصین این موضوع را ضمن هفت مقاله به ترتیب زیر تحقیق و بررسی کردند:

اجتهاد و فقاہت در دین - تحقیقی در جهت تصحیح و پیشبرد اجتهاد

دکتر علی اکبر رشاد

اجتهاد نافع و فقاہت همگام با روز در سایه فهمی است که هماهنگ با فطرت، جوشیده از عقل و ناظر به نصوص دینی با توجه به شرایط موجود باشد. این اجتهاد و فقاہت به تنظیم، ویرایش، تعمیم، توسعه و بروز کردن شناخت دینی اختصاص دارد.

حقیقت این است که اجتهاد رایج بین فقهاء و شناخت دینی مسلط بر بخشهای مختلف زندگی ما نیاز به نقد و بررسی دقیق و فراگیری دارد؛ بدین سبب که با وجود پی ریزی فقاہت بر پایه و نهاد رفع انسداد، امروزه به حالتی از انسداد و از کار افتادگی

دچار شده است. دلیل این انسداد تنگ کردن دایره معنی اجتهاد در خود اجتهاد، مقید کردن مجاهای آن و تبدیل آن به تقلید از فقه فردی است. بنابراین در بحث و تحقیق دینی رعایت هشت امر شایسته است: ۱- اجتهاد در اجتهاد ۱- احیا علوم ترک شده ۳- نقد و بررسی علوم متعارف و متداول روز ۴- ویرایش علوم و نصوص رایج ۵- تنظیم بخشی از علوم دینی ۶- نوآوری و نوسازی ۷- تثبیت بنیادهای بعضی از معارف جدید ۸- ایجاد دانشنامه افتاء و استنباط و مجموعه قوانین آموزشی - تحقیقی که بر پایه تحقیق و بررسی تخصصی بنا شده باشد.

تحقیق و بررسی به جهت تصحیح در مباحثی که به طور کلی در علوم دینی منهجی مانند: اصول فقه، منطق، علم تفسیر و شیوه‌های آن و علم حدیث مطرح شده، برای اجتهاد و فقهت رایج و شایع در عصر کنونی امری ضروری است. این تحقیق و بررسی پی اهدافی صورت میگیرد که عبارتند از: استنباط مبادی، قوانین، ضوابط، مقاربات و شیوه‌های فهم درست دین، بررسی کم و کاستی‌های شیوه‌های تفسیری، استخراج شیوه‌های تشخیص درستی و نادرستی استنباطات دینی و عرضه، تنظیم و تکمیل آن شیوه‌ها به اعتبار زمینه‌ای برای شناخت یا به عنوان فرع علمی مستقل.

اجتهاد در رویارویی با مقتضای دگرگونی سبک زندگی و ضرورت بازنگری نصوص

دکتر العیاشی در اوی

از جمله اشکالهای محوری که میتوان در مورد روش اجتهاد معاصر بیان نمود، این است که: حقیقت و فایده اجتهاد چیست؟ و رابطه آن با تجدید و بازنگری چه در فهم نصوص و چه در فراگیری دگرگونی‌های پدید آمده در سبک زندگی چه میباشد؟ خصوصاً با توجه به جدا نشدن مفهوم اجتهاد از ویژگی‌های برتر دین اسلام مانند: خاتمیت، ابدیت، جاودانگی و شمولیت یا فراگیری؛ و همچنین جدا نشدن شأن تجدید و بازنگری از اجتهاد مطلوب، تا آنجا که گاهی رابطه اجتهاد با تجدید و بازنگری به

حدوث و پدید آمدن یکی در دیگری می‌انجامد بدینگونه که گاهی تجدید و بازنگری در خود اجتهاد واقع میشود و مجتهد نظر اجتهادی خود را تغییر داده، نظر جدیدی را ارائه میدهد که البته این امر به مقتضای زمان، نیاز و مصلحت بر میگردد. این پدیده «تجدید اجتهاد» نامیده میشود که کلید هر پیشرفت و نوسازی را باخود به همراه دارد.

بنابراین اجتهاد مطلوب امروزه اجتهادی است که میان «فقه نص» از سویی و «فقه واقع» از دیگر سو به گونه ای هم طرازی و موازنه ایجاد کند که پاسخگوی نو شدن رویدادها و رخدادها باشد همانگونه که جمود و تقلید در فهم نصوص را دور میکند.

بدرستی هر گونه تلاشی برای تجدید بازنگری در زمینه فقه که به قصد ترمیم و بازسازی نمونه فقهی به ارث رسیده و بازیابی مسیر آن انجام میگردد، بایسته است تا آنجا که ممکن است از آنچه که «فقه المبانی» نامیده میشود دور شود؛ فقهی که از آشکارترین ویژگیهای آن منحصر بودن در حیطه و اژگان نص و دلالت‌های لغوی، منطقی و اصولی است، بی آنکه ارتباطی با واقعیت‌های خارجی و متعلقات آن داشته باشد؛ به عکس «فقه المعانی» که بر اساس واقع پیریزی شده و همسو با اهداف نص و روح تشریح و حکمت عامه ایست که هدف نص یا تشریح عام، محقق کردن آن حکمت در واقع میباشد. این به معنای رها کردن «فقه المعانی» و ابطال کارآمدی و عدم بکارگیری آن در مسیر استنباط نیست؛ بلکه فقه المبانی که نصوص را اعم از وحی و وضع، بدون لحاظ واقع بررسی می‌کند، پایه و اساسی است برای نصوص قانون گذار جدید که به دنبال بیان حکم واقعه معینی میباشد. البته این امر مبتنی است بر اینکه فقه المبانی به عنوان منهج فردی و طریقه شخصی به کار گرفته نشود؛ بلکه مقتضی وجود مجمع جهانی فقه اسلامی است که در حفظ اجتهادی که موافق با اهداف شریعت راستین است، قابل اعتماد باشد؛ نه اینکه موافق با میل‌های مذهبی یا هواهای شخصی باشد تا موجب خودسری و بی‌نظمی در امر فقه و فتوی نشود.

ضوابطی راهبردی در فکر اجتهادی - بررسی قوانین تاصیل و تنزیل

دکتر محمد علا

هر کس در نصوص وحی و تجربیات نخستین نبوی اندیشه کند به ضوابط راهبردی حاکم بر فکر اجتهادی چه در سطح تاصیل نظری و چه در سطح تنزیل عملی پی میبرد که بارزترین آنها عبارتند از: ضابطه جدایی شرع از تاریخ (درستی یا نادرستی تطبیق واقع فعلی بر واقع گذشتگان و نگاه به واقع آنها با توجه به همان زمان)، ضابطه تشخیص اصول (که ثابتات، ارکان و مسائل کلی دین را تشکیل میدهد) و فروع (که متغیرات و مسائل جزئی دین را تشکیل میدهد) و ضابطه وحدت نص و تعدد فهم (که غناء فکری و تنوع فرهنگی سرچشمه گرفته از آن از سنت های زندگی میباشد)

بدرستی که مجموعه ضوابط فوق، دارای یک وحدت موضوعی متکامل است؛ ضابطه جدایی شرع از تاریخ دیدگاهی نو نسبت به شرع به ما میدهد، ضابطه تشخیص اصول از فروع ویژگی هایی را از دین مانند نرمش فکری، جهانی بودن، و فراگیری آشکار میسازد که عامل تشخیص شرع الهی از دیگر نظام های وضعی میباشد و ضابطه وحدت نص و تعدد فهم که مجال وسیعی را برای تعامل عقل با نص، در پرتو دنیای واقع در حال تغییر و تجدید فراهم میکند. همانگونه که تفاوت فهم ها و تلاقی افکار را برای رسیدن به بهترین راه حل ها و استوارترین شیوه ها فراهم میسازد.

منابع اجتهاد بیانی - اجتهاد در نص -

دکتر محمد بنعمر

صناعت اجتهاد، از صناعاتی است که مورد توجه زیادی از سوی علماء قرار گرفته است؛ از آشکارترین جهات مرتبط با اجتهاد که علماء برای آن اهمیت زیادی قائل شده اند فقه خطاب شرعی میباشد که علماء اصول از آن به اجتهاد در نص، یا اجتهاد بیانی

تعبیر میکنند. از علمی که بر روی این اجتهاد کار می‌کند و عهده دار آن می‌باشد، علم اصول فقه است؛ علمی که به خاطر ابزار و مرجع بودن برای اجتهاد بیانی با علوم زبان عربی و مباحث مرتبط با فهم نص از آن علوم رابطه تنگاتنگی دارد.

هر کس بحث‌های پایه‌ای و سازنده علم اصول را در تمامی محورهای آن بررسی کند، بی‌شک در می‌یابد که بحوث لغوی در مؤلفات اصولیین حضور پررنگی دارد. این امر موجب می‌شود که ناظر به این امر، نامگذاری این علم به اصول فقه یا علم نص را از جهت اینکه راهی برای اجتهاد بیانی است نیکو شمارد.

این نکته بدین معناست که: علماء اصول توجه خاصی به اجتهاد بیانی دارند؛ چرا که این اجتهاد مقدمه‌های بنیانی برای فهم نص شرعی، استنباط حکم شرعی از آن و تنزیل آن حکم از نص برای وقایع جدیدی که نص صریحی برای آنها نیست، می‌باشد.

از اینجاست که انجام اموری الزامی می‌شود که عبارتند از: ویرایش شیوه اصولی در فقه نص شرعی و تقعید بنیان‌های فهم نص شرعی و قوانین آن، درک اهمیت نص شرعی در فرهنگ عربی اسلامی، توجه به قوانین توثیق، تحقیق و ضبط از سویی و قوانین قرائت، تفسیر و فهم از سوی دیگر نزد علماء اصول فقه و برطرف کردن کثرتی‌های آن و کشف ارتباط آن علوم با علوم زبان عربی و مباحث آن.

اجتهاد و علوم انسانی - تحقیقی منظم در درستی یا نادرستی رابطه آندو

دکتر محمد شقیر

سؤالهایی در بحث از طبیعت رابطه علوم انسانی و پیشرفت آن با اجتهاد مطرح می‌شود که مفاد آنها عبارت است از: اثری که این علوم هنگام تولید دیدگاههای گوناگونی که از دور یا نزدیک مرتبط با شان دینی بر اجتهاد و سیر آن میگذارد چیست؟ آیا ممکن است سیر علوم انسانی امری مفید و انگیزه بخش برای اجتهاد و ثمر بخشی آن باشد یا نه؟ چگونه اجتهاد میتواند از پیشرفت علوم انسانی به گونه‌ای بهره برداری کند که هر چه

بیشتر آنرا از تطبیقات معرفتی که ممکن است در اجتهاد واقع شود دور کند؟

دو نظریه اساسی در بیان رابطه علوم انسانی با اجتهاد وجود دارد: نظریه اول نوع رابطه را جدایی و تباین بیان میکند در حالی که نظریه دوم نوع آن را تعامل و پیوستگی می‌داند و قائل به این است که تعامل علوم انسانی با اجتهاد یا بر اساس شیوه تطبیقی است یا شیوه استنتاجی که خود دارای دو بعد است؛ بعد اول مرتبط با علم کلام نص است. (توقع ما از دلالت و معنی نص دینی چیست؟ باور ما به ذخیره معرفتی موجود در نص دینی و دلالت آن چیست؟ آیا نص دینی همه دیدگاه‌ها و افکار مربوط به بعد اجتماعی و غیر اجتماعی انسان مثل مسائل مربوط به هدایت عمومی یا نیک بختی او در دنیا و آخرت را در بر دارد یا نه؟) و بعد دوم مرتبط با علم کلام اجتهاد است. (سه ضلعی مجتهد، نص و شیوه)

آنچه که در زمینه تعامل شناختی علوم انسانی با اجتهاد مطلوب است این است که: دستاوردهای علوم انسانی به عنوان ابزاری شناختی در بررسی نص دینی و واکاوی زوایای آن به کار گرفته شود. که این بکارگیری باید بدور از هر گونه لحاظ معرفتی یا غیر معرفتی انجام شود، زیرا مهم ساخت علمی این ابزار و بکارگیری موضوعی آن بدون هیچ گونه سلطه فکری یا تطبیق معرفتی یا بکارگیری ایدئولوژی می‌باشد. و فقیه مجتهد باید دارای صیانت فکری، ابزارهای راهبردی و قدرت علمی، فرهنگی و نفسی باشد، تا با دسته‌ای از قوانین و ضوابط راهبردی، از هر گونه تسلط فکری و خطای معرفتی که ممکن است دچار شود، در امان بماند.

دیدگاه سلفی - بررسی این دیدگاه از جهت اجتهاد و بکارگیری علم اصول

دکتر عبد‌الأمیر زاهد

اصطلاح «عقیده سلف» با معانی فکری معینی که دارد، تنها از قرن پنجم هجری معروف شده و از اصطلاحاتی نیست که در نخستین عصر تاسیس معرفت دینی

معروف و متداول شده باشند؛ بلکه از اصطلاحات تازه پدید آمده و بی ریشه ای است که گرایش‌های تند ایدئولوژی آنرا پدید آورده و برای قداست بخشیدن به آن، آنرا به نسل‌های نخستین پیوند دادند و آن را عنوان و پرچمی برای گروهی که اهل حدیث نامیده میشوند قرار دادند؛ که هدف آنها ارائه دسته‌ای از ضوابط عقائدی در تصور کلی از آن و ارائه دسته ای از راهنمایی‌ها در سلوک و رفتار بوده است.

مجموعه نقدهای وارد بر «عقیده سلف» در چند امر خلاصه میشود: ١- عدم برخورداری این مفهوم از مبانی فکری روشن و ویژگیهای راهبردی آشکار در عقائد و سلوک ٢- عدم تکامل نظری و راهبردی بر خلاف مذاهب و فرقه‌های دیگر ٣- بقاء آن بر مفهومی بدون چهارچوب نظری و اساس منطقی؛ که بدین اسباب گمان می‌رود این طرز تفکر نتیجه ای جز بیشتر شدن نظرهای شاذ و متعارض نداشته است.

با تتبع و جستجو در میابیم که اگر چه پیریزی این مفهوم بر اساس تمیز و اختیاری روشن بوده ولی با گذشت زمان به ایدئولوژی اختیار نصوص بر وفق مراد تبدیل شده است؛ خصوصاً زمانی که مفاهیمی چون فرقه ناجیه و طائفه منصوره که انحصار مردم در گروهی را در پی دارد، به این مفهوم ضمیمه شده. این مفهوم پدیده‌ای بود که در قرن چهارم و پنجم هجری به وقوع پیوست و به همراه آن طرز تفکر ابن تیمیه حرانی منتشر شد که سبب پدید آمدن بحرانی متعدد چه در زمان خود و چه بعد از آن گشت؛ ابن تیمیه مجتهدی بود با آرائی که بعضاً از او پذیرفته و بعضاً رد میشود اما وهابیت او را به مدرسه فکری دور از خطا و مرجعی که عهده دار منصب تصحیح و سنجش افکار و شرایع است تبدیل کرد و آنگاه وهابیت خود را منشأ آن مدرسه و مدعی پاسخگویی افکار و تشریحات آن معرفی نمود. در نتیجه وهابیت مفهوم خاصی را بر اساس فهم و درک سلفی خود برای توحید بنا نهاد و آنرا منتشر کرد و مخالفین خود را حتی آنهایی که در جزئیات این مفهوم با او مخالف بودند - که شاید حق با مخالف بود - را بی هیچ تاملی مجازات کرد.

بدرستی که این طرز تفکر یا بگوئیم این شیوه، تندرویهای خود را در درون و نهاد ذاتیش حمل میکند، همانگونه که آن تندروی‌ها را، در دیدگاه‌ها و افکار، نظرات علماء و بزرگان، منابع و مصادر و در درون شیوه‌اش که نص را بر عقل مقدم می‌دارد، در بر دارد.

امتحانهای تاریخی اجتهاد شیعه - تحقیقی تحلیلی و تطبیقی

دکتر زکی میلاد

اجتهاد فکری شیعه، چهار امتحان را در مراحل مختلف تاریخی گذرانده است. اولین امتحان آن در قرن اول هجری هنگام شایع شدن گرایش عقلی در مکتب فکری اسلام رخ داد، و منازعاتی که در این مرحله تاریخی میان اشاعره و معتزله روی داد، سبب اضمحلال و نابودی مذهب اعتزال گردید؛ مذهبی که به خاطر گرایش عقلی آن، از دیگر مذاهب متمایز بود، اما اجتهاد فکری شیعه بر رونق خود باقی مانده و از این منازعات متأثر نشد.

دومین امتحان، در قرن چهارم هجری رخ داد، زمانی که اجتهاد فکری اهل سنت، بستن باب اجتهاد را اعلام نمود، که اثری بر اجتهاد شیعی نگذاشت.

قرن ششم هجری در سومین امتحان اجتهاد شیعه با عصری مواجه شد که تاریخ نویسان در تحقیقات فکری و تاریخی، از آن به پایان فلسفه نزد مسلمین تعبیر میکردند. ولی اجتهاد شیعی به آن دچار نشد؛ سبب آن پیروزی غزالی صاحب کتاب «تهافت الفلاسفه» و شکست ابن رشد صاحب کتاب «تهافت التهافت» بود یا به دیگر تعبیر پیشرفت غزالی و پسرفت ابن رشد بود امری که به معنای توقف، لغزش یا برگشت سیر عقلی در زمینه اسلام است.

اجتهاد در اوائل قرن یازدهم هجری با چهارمین امتحان روبرو شد؛ بدینگونه که در مکتب مسلمانان شیعه گرایشی فکری و دینی پدید آمد که به گرایش اخباریگری

معروف شد؛ پدید آمدن این گرایش در واقع عکس‌العملی بود در برابر پیشرفت علمی شیعیان در زمینه اصول فقه؛ چرا که این فرقه مخالف سلوک عقلی این اجتهاد و دیدگاه آن نسبت به عقل بود. در این امتحان مکتب فکری شیعه توانست بر گرایش اخباریگری که در خود او پدید آمده بود پیروز شود؛ تا آنجا که نقش اثر گزار آنرا از مرکز به حاشیه برد که امروزه نیز در محیط‌های موجود در آن چنین وضعیتی را داراست.

مقدمه :

محتوای این شماره : «اجتهاد اسلامی و نیازهای روز»:

۱. اجتهاد و فقاہت در دین - تحقیقی در جهت تصحیح و پیشبرد اجتهاد -
۲. اجتهاد در رویارویی با مقتضای دگرگونی سبک زندگی و ضرورت بازنگری
نصوص
۳. ضوابطی راهبردی در فکر اجتهادی - بررسی قوانین تاصیل و تنزیل
۴. منابع اجتهاد بیانی - اجتهاد در نص -
۵. اجتهاد و علوم انسانی - تحقیقی منظم در درستی یا نادرستی رابطه آندو -
۶. دیدگاه سلفی - بررسی این دیدگاه از جهت اجتهاد و بکارگیری علم اصول -
۷. امتحانهای تاریخی اجتهاد شیعه - تحقیقی تحلیلی و تطبیقی -

تحقیقات و بررسی ها:

۱. از فقه اقلیتها تا فقه تعارف
۲. شهروندی و مشارکت در حکومت اسلامی معاصر - بررسی اندیشه سیاسی
امام خمینی علیه السلام -
۳. وقف انفال - بررسی فقهی و حقوقی -

تحقیقات علمی:

۱. بررسی کتاب «معالم التجدید الفقہی...».
۲. بررسی کتاب «محمد باقر الصدر من فقہ الاحکام إلى فقہ النظریات».

نتیجه اجتهاد:

١. فهرست مجله شماره (٢).
٢. فهرست مجله شماره (٣).

خلاصه این شماره:

١. به زبان عربی
٢. به زبان فارسی
٣. به زبان فرانسوی
٤. به زبان انگلیسی

Les examens historiques de l'*ijtihâd* chez le chiïsme duodécimain

Cheikh Zaki AL MILAD

L'*ijtihâd* intellectuel des chiïtes duodécimains a subi quatre examens intellectuels durant des étapes historiques différentes. Le premier a eu lors du 1er siècle de l'Hégire avec la propagation de l'intellectualisme dans le milieu intellectuel islamique où une querelle a été suscitée pendant cette période entre les ash'arites et les mu'tazilites, conduisant à l'évanescence de la doctrine de l'i'tizal qui a été caractérisée par l'intellectualisme, tandis que la pensée intellectuelle de l'imamat a poursuivi sur sa lancée sans être affectée par cette querelle.

Dans le deuxième examen durant le 4^{ème} siècle de l'Hégire, l'*ijtihâd* intellectuel chez le chiïsme a demeuré intact contrairement à son homologue sunnite dans l'arène sunnite où la porte de l'*ijtihâd* a été fermée.

Dans un troisième examen au 6^{ème} siècle de l'Hégire, l'*ijtihâd* intellectuel chiïte n'a pas été affecté par la fin de la philosophie chez les musulmans marquée dans les études intellectuelles et historiques, grâce à la victoire d'Al Ghazali, auteur du livre *Tahafut al Falasifa* (l'incohérence des philosophes) et la défaite d'Ibn Rushd, l'auteur de *Tahafut al Tahafut* (l'incohérence de l'incohérence) ou, en d'autres termes, le progrès d'Al Ghazali sur Ibn Rushd, ce qui signifie que l'intellectualisme dans le domaine islamique s'est arrêté, a été entravé ou a connu un revers.

Dans un quatrième examen, au début du 11^{ème} siècle de l'Hégire, un mouvement intellectuel et religieux, connu sous le nom de « l'akhbarisme », a émergé parmi les musulmans chiïtes, comme une réaction contre l'évolution de la pensée scientifique chez les musulmans chiïtes en *Usul al fiqh*, tout en refusant cette tendance et opposant son orientation mentale et son attitude envers l'intelligence. La pensée des musulmans chiïtes a réussi, lors de cet examen, à vaincre l'akhbarisme qui a émergé en son sein, proclamer la victoire sur lui, et transformer sa position. est son cas aujourd'hui dans les environnements et les communautés dans lesquels il est apparu.

et d'autres concepts qui ont réduit la nation tout entière à un seul groupe ; marquant ainsi la réalité historique dans les 4^{ème} et 5^{ème} siècles, où elle est allée de pair avec la pensée de Ibn Taymiyya al-Harrani qui a causé les multiples crises qui ont éclaté à son époque et, plus tard. En plus, le wahhabisme lui a transformé ultérieurement d'un *Mujtahid* dans le cadre de l'Islam, ayant ses propres opinions qui peuvent être préconisées ou rejetées, en une école intellectuelle infaillible et une référence normative et corrective des idées et législations qui ont déclaré encore leur engagement à, et leur respect de la « doctrine des Salaf ». C'est ainsi qu'elle a répandu un concept spécial du *tawhīd* (monothéisme) selon sa compréhension salafite et a puni les autres qui l'opposent, même dans les petits détails, sans aucune considération que ces autres pourraient être raison du point de vue religieux.

Cette pensée ou cette approche porte en elle-même ou dans son propre structure les germes de son extrémisme, et elle les porte dans ses visions et sa pensée, ainsi que dans les opinions de ses adhérents et savants, ses sources et ses positions, et même au cœur de sa méthode qui donne la priorité à la littéralité du texte sur le raisonnement.

des jugements subjectifs généraux, ou recourir à des investissements idéologiques. Le *faqih/mujtahid* doit avoir l'immunité intellectuelle adéquate, les outils méthodiques, et les capacités scientifiques, culturels et psychologiques qui le protègent de toute domination intellectuelle contre lui, et de tous les tabous cognitives et intellectives, en adoptant une série de restrictions méthodiques.

La Pensée salafiste entre l'appel à l'*ijtihad* et la pratique fondamentaliste

Dr. Abdel Amir Zahed

La «doctrine des Salaf» n'a été reconnue, avec ses implications intellectuelles définies, que pendant les siècles derniers, à savoir le cinquième siècle islamique. Cependant cette doctrine n'était pas la même que celle connue au cours des premières périodes de fondation de la connaissance religieuse; c'est ainsi qu'elle formait un terme accidentel et infondé créé par des mouvements idéologiques extrémistes qui le liaient avec les premières générations pour y donner la sainteté et l'acceptabilité et en faire un symbole ????????, *Ahl el Hadith*. En outre, elle est destinée à être une série de déterminants contractuels dans la conception globale et un groupe d'orientations de conduite.

La «doctrine des Salaf» est critiquée en premier lieu parce qu'elle n'a pas des traits intellectuels bien définis ou des caractéristiques méthodiques transparentes en ce qui concerne les doctrines et la conduite. En plus, elle ne s'est pas transformée en une intégration théorique et méthodique, à l'instar des écoles de *fiqh* ou des sectes, mais elle est restée sans cadre théorique ou fondements logiques, provoquant ainsi l'émergence de tant d'opinions singulières et contradictoires qui prétendent être le produit d'un tel concept contractuel.

Après une observation de la réalité, il paraît que ce concept s'est transformé en une idéologie discriminatoire et hostile principalement fondée sur une sélectivité évidente, surtout qu'il a été associé à *al-Firqat an-Naajiyah* (la secte sauvée), *al-Ta'ifa al-Mansourah* (la secte victorieuse)

L'*ijtihâd* et les sciences humaines - une lecture systématique de leurs relations problématiques

Dr. Cheikh Mohammad CHOKEIR

En étudiant la nature de la relation entre les sciences humaines et leur développement, d'une part, et l'*ijtihâd*, d'autre part, on pose plusieurs questions: Quels sont les effets que ces sciences produisent sur l'*ijtihâd* et son activité quand elles élaborent des visions et théories différentes liées en quoi que ce soit aux questions religieuses? Est-ce que le progrès des sciences humaines peut-il être utile et motivant pour l'*ijtihâd* et son productivité? Comment l'*ijtihâd* pourra-t-il bénéficier du progrès de ces sciences afin d'éviter de nombreux jugements subjectifs généraux qui peuvent être portés dans ce contexte?

Deux théories fondamentales indiquant la relation entre les sciences humaines et l'*ijtihâd* ont pris naissance: La première la considère comme une relation de rupture et de divergence, tandis que l'autre comme une relation d'interaction et de communication, en la traitant, soit par des jugements subjectifs généraux, ou à partir d'une perspective interrogatoire se basant sur deux dimensions: la première étant liée à la parole de texte (Quelles sont nos attentes sur les indications et les significations du texte religieux? Que pensons-nous de la cognition du texte religieux et de ses significations cognitives? Est-ce que ce texte comprend toutes les visions et pensées qui sont liées à l'ensemble des dimensions sociaux et non sociaux de l'être humain en ce qui concerne sa direction générale et son bonheur sur cette Terre et dans l'au-delà, ou non?); l'autre étant lié au discours de l'*ijtihâd* (la trilogie du *Mujtahid*, du texte et de la méthodologie).

En ce qui concerne l'interaction cognitive entre l'*ijtihâd* et les sciences humaines, il faut transformer les données et les produits des sciences humaines en principes cognitifs qui donnent une analyse approfondie du texte religieux et de ses implications cognitives, qui se produira indépendamment de la considération, qu'elle soit cognitive ou non-cognitive; parce que ce qui est important c'est de créer ces principes intellectuels d'une manière scientifique et de les utiliser d'une manière objective sans exercer aucune domination intellectuelle, ou émettre

References de l'*ijtihâd* rhétorique– L'*ijtihâd* des textes

Dr Mohammad BinOmar

L'industrie de l'*ijtihâd* est l'une des principales industries à laquelle les savants ont donné une importance capitale et un grand soin dans l'Islam. L'aspect principal lié à l'*ijtihâd* et à qui les savants ont donné une grande importance et un grand soin, c'est le fiqh du discours islamique qui est connu parmi les fondamentalistes par l'*ijtihâd* des textes ou l'*ijtihâd* rhétorique. On cite parmi les sciences qui ont traité l'*ijtihâd* des textes et couvert cette forme de l'*ijtihâd* : *Usul al fiqh* (principes de la jurisprudence islamique), qui est lié, à son tour, aux sciences de la langue arabe et ses thèmes sur la compréhension de texte, parce qu'il est un outil et une référence dans l'*ijtihâd* rhétorique.

Mais celui qui plonge les regards dans tous les thèmes de cette science, constate clairement la forte présence de ces études linguistiques dans les œuvres des fondamentalistes, c'est ainsi qu'il préfère décrire ou appeler *Usul al fiqh* «la grammaire du texte», car il est la méthode de l'*ijtihâd* rhétorique.

Cela implique que les savants de l'*Usul* ont attaché une grande attention à ce genre d'*ijtihâd*, qui est une introduction primaire à la compréhension du texte islamique, afin d'en tirer un jugement islamique, et d'appliquer ce jugement du texte aux faits nouveaux qui ne possèdent pas un texte explicite.

Par conséquent, il est essentiel de revoir la méthodologie de l'*Usul* dans la jurisprudence du texte islamique, poser les bases de la compréhension et des contrôles du texte islamique, réaliser l'importance du texte islamique dans la culture arabo-islamique et accorder une attention particulière et évaluer les contrôles de la documentation, l'enquête et la vérification, d'une part, et ceux de la lecture, l'interprétation et la compréhension, d'une autre part, chez les savants de l'*Usul al fiqh* et souligner leur relation avec la langue arabe sciences et ses thèmes.

Des déterminants méthodologiques dans la pensée de l'ijtihâd - Une étude des contrôles de l'adhésion aux sources et de l'application-□

Dr Mohammad Ola

Le méditant des textes de révélation et de la première expérience du prophète trouve des déterminants méthodologiques qui dirigent la pensée de l'ijtihâd au niveau de l'adhésion théorique à la source et de l'application pratique. Il existe trois déterminants principaux: celui qui sépare la loi islamique de l'histoire (le problème d'appliquer la réalité contemporaine à celle des ancêtres et de regarder à leur époque par la perspective du nôtre); celui qui distingue entre les *Usul* qui constituent les principes fondamentaux, les préceptes et les questions principaux de la religion, et les branches qui constituent les variables et les questions jurisprudentielles partielles de la religion) et le déterminant de l'unité du texte et de la multiplicité de la compréhension (tout ce qui en résulte de richesse intellectuelle et diversité culturelle sont parmi les modes de vie).

Tous les déterminants développés forment entre eux une unité objective intégrée. Le déterminant de la séparation entre la loi islamique et l'histoire nous donne une vision renouvelée de la loi islamique au cours de l'histoire, tandis que celui de la distinction entre les *Usul* et les branches démontrent la flexibilité, l'universalité et l'intégralité qui distinguent la loi de Dieu des réglementations positives. Quant au déterminant de l'unité du texte et de la multiplicité de la compréhension, il ouvre toute grande la porte à une réaction intellectuelle avec le texte à la lumière de la réalité évolutive, et il souligne la disparité entre les compréhensions et la mutualisation des réflexions pour trouver la meilleure solution et les voies les plus correctes.

tout en gardant la compréhension de texte loin de la rigidité et de la tradition.

Tout effort de régénération en fiqh vise à restaurer et réorienter ce qui est hérité, tout en s'éloignant, autant que possible, de la «jurisprudence structurelle» qui est essentiellement limitée aux termes du texte et aux significations linguistiques, logiques et fondamentales au-delà de tout lien avec la réalité. Par contre, la «jurisprudence conceptuelle» a ses fondations solidement ancrées dans la réalité, et elle est liée aux objectifs du texte, l'esprit de la législation et la sagacité générale du texte dont le texte ou la législation générale cherche à atteindre dans cette réalité. Cela ne signifie pas que la «jurisprudence structurelle» doit être négligée et annulée; cependant, elle doit constituer le fondement du nouveau texte législatif -que ce soit une source d'inspiration ou de la situation- d'un fait précis. Pourtant, cette jurisprudence ne doit pas être l'approche d'un individu ou la méthodologie d'une personne; elle nécessite la présence d'un conseil mondial de la jurisprudence islamique pour contrôler l'ijtihâd en fonction des vrais objectifs du chariaa, et pas des tendances confessionnelle ou des caprices personnels pour éviter la négligence dans l'ijtihâd et le chaos dans les domaines du fiqh et des fatwas.

actuellement répandus, réviser les sciences et les textes contemporains, organiser une section des sciences religieuses, être créatif et innovant, jeter les bases de nouveaux champs de connaissances, créer un système de recherche et d'éducation basé sur une étude et une recherche spécialisées et sur l'émission encyclopédique des fatwas et des déductions.

Il est nécessaire que l'*ijtihad* et la jurisprudence de notre époque contemporaine mènent une étude d'évaluation des thèmes soulevées en général dans les sciences méthodologiques et religieuses ; tels que : *Usul al fiqh*, la logique, le *tafsir* et ses méthodes et l'étude du *Hadith* afin de déduire les principes, les contrôles, les règles, les approches et les méthodes de la compréhension religieuse, de souligner les carences dans les méthodes du *tafsir* et de trouver des outils qui aident à trier le bon grain de l'ivraie dans les déductions religieuses, et puis les présenter, organiser et compléter puisqu'elles forment un domaine cognitif et même une discipline indépendante.

L'ijtihad entre la réalité nécessairement changeante et le besoin de relire les textes dans une nouvelle perspective

Dr. Al Ayashi Al Darawi

Les grandes questions qui peuvent être soulevées au sujet de la recherche contemporaine de l'*ijtihad* sont: C'est quoi l'*ijtihad* et quel est son avantage ? Comment peut-il être lié au renouvellement ; soit en termes de la compréhension de texte ou l'intelligence des variables de la réalité? Notamment en joignant le concept de l'*ijtihad* aux principales caractéristiques de l'Islam: l'Islam comme dernière religion, l'éternité et l'immortalité, la généralité et la connaissance et le lien profond établi entre le renouvellement et l'*ijtihad* exigé où chacun peut être créé dans l'autre. En fait, le renouvellement peut être fait dans l'*ijtihad* même où le Mujtahid modifie son opinion en fonction du temps, l'urgence et l'intérêt. C'est-ce qu'on appelle «le renouvellement de l'*ijtihad* » qui est la clé de toute évolution et modernisation.

L'*ijtihad* requis aujourd'hui est celui qui assure un équilibre entre la «compréhension de texte» et la «compréhension de la réalité» de manière à répondre au besoin de la dynamique de renouvellement des faits et des événements,

Le magazine « Al-ijtihâd al-Mou'aser » a abordé dans ce numéro intitulé « L'ijtihâd islamique et les exigences de la réalité », un ensemble d'essais et de recherches mettant l'accent sur la jurisprudence islamique et son adaptation avec les variables temporelles et spatiales et avec les développements des événements et des problèmes de la vie. Il convient également de noter que les études y comprises dans ce numéro ont porté sur le thème basé sur la souplesse de la loi islamique et l'universalité du message islamique, sa généralité et sa capacité à satisfaire les besoins et les aspirations de l'être humain à tout moment et en tout lieu. Un groupe de chercheurs et de spécialistes sur ce sujet avaient des contributions dans ce numéro. Leurs études sont classées dans l'ordre suivant:

L'ijtihâd et la jurisprudence de la religion- Une analyse d'évaluation et de développement

Dr. Ali Akbar RASHAD

L'*ijtihâd* efficace et la jurisprudence actualisée résident dans la compréhension qui répond aux exigences du *fitra*, et qui invoque le raisonnement et traite les textes religieux à la lumière des circonstances particulières. Ils s'en occupent également de l'organisation, la révision, la diffusion, l'expansion et la mise à jour de la connaissance religieuse.

En fait, l'*ijtihâd* actuelle et la connaissance religieuse en vigueur doivent faire l'objet d'une critique approfondie et globale par ce qu'ils sont aujourd'hui dans un état de blocage et de défaillance, alors que leur objectif principal était de lever ce blocage. Cela est dû à la limitation de la signification de l'*ijtihâd* dans l'*ijtihâd* même, la restriction des domaines de l'*ijtihâd* et le fait de rendre l'*ijtihâd* une tradition dans le *fiqh* individuel.

Par conséquent, il faut respecter les huit procédés suivants dans la recherche religieuse : faire un effort assidu en ce qui concerne l'*ijtihâd*, revivre les sciences abandonnés, critiquer les sciences familiers et

Etude analytique comparative

Dossier des recherches et d'études:

1. Du fiqh des minorités au fiqh de la connaissance de l'autre
2. Citoyenneté et participation à l'État islamique contemporaine – Étude de la pensée politique de l'Imam Khomeini
3. Wakf al-Anfal – Une étude jurisprudentielle et juridique

Dossier des études scientifiques:

1. Etude de «Maalem At-tajdid al-Fokhi»...
2. Etude de «Muhammad Baqir al-Sadr: Du fiqh des règles religieuses au fiqh des théories».

Les plans de l'ijtihad

1. Plan du numéro (2)
2. Plan du numéro (3)

Résumé du dossier de ce numéro

1. Résumé arabe
2. Résumé persique
3. Résumé français
4. Résumé anglais

Le magazine « *Al-ijtihâd al-Mou'aser* »

(L'ijtihâd contemporain)

Résumés des recherches en anglais et en français

Numéro 1 / Première Année / Automne 2015

Table des matières

Editorial:

Sujet du ce numéro: « L'ijtihâd islamique et les exigences de la réalité »

1. L'ijtihâd et la jurisprudence de la religion– Une analyse d'évaluation et de développement
2. L'ijtihâd entre la réalité nécessairement changeante et le besoin de relire les textes dans une nouvelle perspective
3. Les déterminants méthodologiques dans la pensée de l'ijtihâd – Une étude des contrôles de l'adhésion aux sources et de l'application
4. Références de l'ijtihâd rhétorique– L'ijtihâd du texte
5. L'ijtihâd et les sciences humaines – une lecture systématique de leurs relations problématiques
6. La Pensée salafiste entre l'appel à l'ijtihâd et la pratique fondamentaliste
7. Les épreuves historiques de l'ijtihâd chez le chiisme duodécimain –

(the Incoherence of the Incoherence), or the progress of al Ghazali over Ibn Rush, which means that the intellectualism in the Islamic domain was blocked or impeded or experienced a setback.

In a fourth test in the early 11th Hijri century, an intellectual and religious movement emerged among the Shia Muslims, «the Akhbarism », as a reaction against the evolution of the scientific thought of the Shia Muslims in *Usul al fiqh*, rejecting such tendency and opposing its mental orientation and attitude towards the intellect. Under this test, the Shia Islamic thought managed to defeat the Akhbarism that emerged from within it, declare victory over it, and turn it from a center-influencing to a margin-influencing position. And this is how it is today in the environments and communities in which it appeared.

the scope of Islam, having his own opinions which may be advocated or rejected, to an infallible intellectual school and a normative and corrective reference for the ideas and legislations that also pretended to have been «doctrine of Salaf»-based and -compliant, thus spreading a special concept of *tawhid* (pure monotheistic worship) according to its Salafi understanding and punishing the others who disagree with it even in the small details with no regard to the possibility that those others might be somehow religiously right.

This thought or approach bears within it or in its own structure the seeds of its extremism, as it bears them in its visions, in the opinions of its adherents and scholars, in its sources and in its attitudes as well in the heart of its method which gives priority to the literalism of the text over the reasoning.

The Historical Tests of *Ijtihad* with the All Twelver Shia

Dr. Sheikh Zaki AL MILAD

The all twelver shia intellectual *ijtihad* has underwent four intellectual tests in different historical stages, the first being in the 1st Hijri century with the spread of the intellectualism in the Islamic intellectual environment where a conflict arose during that period between the Ash'arites and the Mu'tazilites, which led to the degeneration of the i'tizal doctrine which was marked by intellectualism, while the Imamah intellectual thought maintained its momentum and remained unaffected by that conflict.

When the Shia intellectual Mujtahid is put to a test for the second time in the 4th Hijri century, it remains intact unlike his Sunni counterpart in the Sunni arena where the *ijtihad*'s door was shut.

For the third time, and in another test in the 6th Hijri century, the Shia intellectual *ijtihad* was not affected by the end of philosophy with the Muslims as promoted in the intellectual and historical studies, due to the victory of al Ghazali who wrote *Tahafut al Falasifa* (the Incoherence of the Philosophers) and the defeat of Ibn Rushd who wrote *Tahafut al Tahafut*

immunity, methodical tools and scientific, cultural and psychological capacities that protect him against any intellectual domination he might face, and against all the cognitive and intellectual taboos, by adopting a series of methodical restrictions.

Salafi Thought between the Call for Ijtihad and the Fundamentalist Practice

Dr. Abdel Amir ZAHED

It was not until the late centuries, i.e. in the fifth Islamic century, that the «doctrine of the Salaf», with its defined intellectual implications, was recognized. But this doctrine was not the same as that which was known during the early periods of foundation of the religious knowledge; it was an accidental unfounded term created by hardline ideological movements associating it with the early generations to give it sanctity and acceptability, and to make it a standard of the course of a sect, Ahl al Hadith. Moreover, it is intended to be a series of contract determinants within a global conception and a group of conduct orientations.

The «doctrine of the Salaf» is mainly criticized for not having well-defined intellectual features or limpid methodical characteristics in terms of doctrines and conduct. Moreover, unlike the *fiqh* schools or sects, it didn't turn into a theoretical and methodical integrated term; rather, it remained with no theoretical frame or logic foundations, which resulted in so many eccentric and contradictory opinions that claim to be the product of such contract concept.

It appears from the observation of the reality that this concept has become a discriminatory and alienating ideology primarily based on a clear selectivity, especially that it was associated with al-Firqat un-Naajiyah (the Saved Sect), al-Ta'ifa al-Mansurah (the Victorious Sect), and other concepts that have reduced the whole nation to one group. In fact, this is what marked the historical reality in the 4th and 5th centuries, where it was also associated with the Ibn Taymiyyah al-Harrani's thought which caused the several crises that broke out during his time and later on, not to mention what was subsequently turned by the Wahhabism from a Mujtahid within

***Ijtihad* and Human Sciences- Methodical Analysis of the Issue of their Relation-**

Dr. Sheikh Mohammad SHOKEIR

In the course of the study of the nature of the relation between the human sciences and their development, on one hand, and *ijtihad*, on the other hand, several questions are asked: How do these sciences affect *ijtihad* and its activity when producing different visions and theories related by any way to the religious matters? Can the progress of the human sciences be useful and motivating for *ijtihad* and its productivity? How can *ijtihad* benefit from the advance of these sciences so as to avoid many general judgments that can be made in this context based on subjective opinions?

Two fundamental theories unraveling the relation between human sciences and *ijtihad* emerged: The first considers it a relation of rupture and divergence, while the other sees it as an interactive and communicative relation, dealing with it whether through general judgments based on subjective opinions, or from an interrogatory perspective of two dimensions: the first being related to the text speech (what are our expectations from the religious text's significations and meanings? What do we think of the size of knowledge contained in the religious text and its cognitive significations? Does such text include all the visions and thoughts about all the social and non-social aspects of the human being in terms of his general guidance and his happiness in this world and in the afterlife or not?); the other being related to the *ijtihad* speech (trilogy of the Mujtahid, the text and the methodology).

In order to create a cognitive interaction between *ijtihad* and human sciences, the information and products of the human sciences must be turned into cognitive principles that contribute to a thorough analysis of the religious text and its cognitive implications, which can occur regardless of any other cognitive or non-cognitive consideration. Because what matters is to create those intellectual principles in a scientific way and use them in an objective way without exercising any intellectual domination, or issuing general judgments based on subjective opinions, or any ideological investment. The faqih/mujtahid must only have the adequate intellectual

References of the Rethorical *Ijtihad* – *Ijtihad* of Texts

Dr. Mohammad BinOmar

The industry of *ijtihad* is one of the main industries that was given too much importance by the scholars and great care in Islam. One main *ijtihad*-related aspect which was given too much attention and great care by the scholar is the Islamic rhetoric which is known among the fundamentalists by the *ijtihad* of texts or the rhetorical *ijtihad*. Among the sciences that worked on the *ijtihad* of texts and embraced such form of *ijtihad* is *Usul al fiqh* (principles of Islamic jurisprudence) which, in turn, is related to the Arabic language sciences and their topics about the text comprehension, since it is a tool and a reference in the rethorical *ijtihad*.

Whoever looks into the topics of such science as a whole can clearly see the strong presence of these linguistic studies in the works of fundamentalists, thus preferring to describe or call *Usul al fiqh* «the text grammar» since it is the method of the rhetoric *ijtihad*.

This means that the scholars of *Usul* have dealt with great care with such kind of *ijtihad*, which is a primary introduction to the understanding of the Islamic text, in order to draw an Islamic judgment from it, and apply such judgment from the text to the new facts which lack an explicit text.

Therefore, it is essential to review the methodology of *Usul* in the jurisprudence of the Islamic text, to lay the foundations of the Islamic text comprehension and controls, to realize the relevance of the Islamic text in the Islamic Arab culture and to give special attention to and evaluate the controls of the documentation, the investigation and the verification, on one hand, and those of the reading, the interpretation and the comprehension, on the other, with the scholars of *Usul al fiqh* and to stress their relation with the Arabic language sciences and topics.

Determinants of the Methodology in the Ijtihad Thought

Dr. Mohammad Ola

The meditator on the revelation texts and the prophet's first experience finds the determinants of the methodology of the ijtihad thought command at the levels of the theoretical adherence to the source and of the practical application. There are three major determinants: that of the separation between the Islamic law and the history (the problem concerning the application of the contemporary reality to that of the ancestors and the viewing of their time in the perspective of theirs); that of the distinction between the *Usul* which constitute the major fundamentals, tenets and issues of the religion and the branches that constitute the partial jurisprudential variables and issues of the religion) and that of the unity of the text and the multiplicity of understanding (and the resulting intellectual richness and cultural diversity are among the ways of life).

The advanced determinants altogether form an integrated objective unity. In fact the determinant of the separation between the Islamic law and the history enables us to see the Islamic law over the history in a new vision, while that of the distinction between the *Usul* and the branches emphasizes the flexibility, the universality and the comprehensiveness that distinguishes God's law from the positive regulations. As for the unity of the text and the multiplicity of the understanding, it opens wide the door to an intellectual reaction with the evolving changeable reality, as it stresses the disparity between the understandings and the «cross fertilization» of the ideas to reach the best solutions and the most correct courses.

Ijtihad between the Necessarily Changing Reality and the Need to Reread the Texts in a New Perspective

Dr. Al Ayashi Al Darawi

The major issues that may be raised about the contemporary research in *ijtihad* are: What is *ijtihad* and how useful it is? How can it be related to the renewal whether in terms of the text comprehension or the understanding of the realities' variables? Particularly in the light of the association between the *ijtihad* concept and the main characteristics of Islam: Islam as last religion, eternity and immortality, generality and knowledge, and the deep correlation between the renewal and the required *ijtihad* where each can be created in the other. In fact, the renewal can be made in the *ijtihad* itself where the *Mujtahid* changes his opinion according to the time, the urgency and the interest. This is what's called «renewal of *ijtihad*» which is the key to every evolution and modernization.

The *ijtihad* we need today is that which maintains a balance between the «text comprehension» and the «reality comprehension» so as to keep up with the dynamic renewal of facts and events, while keeping the text comprehension away from inflexibility and tradition.

Any regenerative effort in *fiqh* aims at restoring and reorienting what is inherited, while shying away- as much as possible- from the «structural jurisprudence» which is mainly limited to the text's terms and linguistic, logic and fundamental significations beyond any connection with the reality. To the contrary, the «conceptual jurisprudence» has its foundations deeply anchored in the reality, and is connected to the text's purposes, the legislation spirit and the general wisdom the text or the general legislation tries to achieve in such reality. This doesn't mean that the «structural jurisprudence» must be neglected and invalidated; rather, it constitutes the basis of the new legislated text – whether inspirational or situational - of a specific fact. However, such jurisprudence must not be the approach of one individual or the methodology of one person; it requires a global Islamic jurisprudential council to control the *ijtihad* according to the true sharia's objectives, not to confessional tendencies or personal whims in avoidance of carelessness in *ijtihad* and of chaos in the *fiqh* and *fatwa* fields.

to be creative and innovative, to lay the foundations of new fields of knowledge, to create a research-educative system based on a specialized study and research and an encyclopedic issuance of fatwas and conclusion.

The common *ijtihad* and jurisprudence of our modern time must conduct an evaluative study of the themes which are raised in general in the religious methodological sciences such as *Usul al fiqh*, the logic, the *tafsir* and its methods, the study of *Hadith*, in order to conclude the principles, controls, rules, approaches and methods of the religious comprehension, to shed the light on the lacks in the *tafsir* methods and to find tools that help sift the wheat from the chaff in the religious conclusions, and present, arrange and complete such conclusions as they are a field of knowledge, yet even an independent discipline.

«*al-Ijtihad al-Mou'aser*» magazine has discussed in this issue titled «The Islamic *Ijtihad* and the Requirements of the Reality», a collection of essays and researches which shed the light on the Islamic jurisprudence and its coping with the time and space variables and with the latest developments of events and life issues. It should also be noted that the studies included in this issue have dealt with the topic based on the flexibility of the Islamic law and the universality of the Islamic message, its generality and its responsiveness to the needs and aspirations of the human being at any time and in any place. A group of researchers and specialists in this topic had contributions to this issue. Their studies are in the following order:

***Ijtihad* and Jurisprudence of Religion– Developmental Evaluative Analysis**

Dr. Ali Akbar RASHAD

The efficient *ijtihad* and the up-to-date jurisprudence lie in the understanding that meets the *fitra*, relies on the reasoning and considers the religious texts in the light of the surrounding circumstances. They also work on organizing, reviewing, spreading, expanding and updating the religious knowledge.

In fact, the current *ijtihad* and the prevailing religious knowledge must be both subject to a thorough and global criticism for they are today in a state of blockage and failure, whereas their main objective was to lift such blockage. This is due to the limitation of the meaning of *ijtihad* to «*ijtihad*» itself and the restriction of the fields of *ijtihad*, in addition to the fact that *ijtihad* has become a tradition in the individual *fiqh*.

Therefore, in the religious research, the following eight points must be taken into account: to make diligent efforts in *ijtihad*, to revive the dead sciences, to criticize the sciences which are currently in use, to review the current sciences and texts, to arrange a section of the religious sciences,

Analytical Study

Research and Studies File:

1. From the fiqh of minorities to the fiqh of knowing the other
2. Citizenship and participation in the contemporary Islamic State – Study of the Imam Khomeini's political thought
3. Wakf al-Anfal – Jurisprudential and Legal study

Scientific Studies File:

1. Study of «Ma'aleem At-tajdid al-Fokhi...»
2. Study of «Muhammad Baqir al Sadr: From the fiqh of religious rules to the fiqh of theories».

Ijtihad Outlines

1. Outline of issue n°2.
2. Outline of issue n°3.

Summary of the Issue's File

1. Arabic Summary
2. Persian Summary
3. French Summary
4. English Summary

«al-Ijtihad al-Mou‘aser» (The Contemporary Ijtihad) Magazine

Researches' Abstracts in English and French

Issue n°1 / First Year / Fall 2015

Table of Contents

Editorial:

Topic of the issue: «The Islamic *Ijtihad* and the Requirements of the Reality»

1. Ijtihad and Jurisprudence of Religion– Developmental Evaluative Analysis
2. Ijtihad between the Necessarily Changing Reality and the Need to Reread the Texts in a New Perspective
3. Determinants of the Methodology in the Ijtihad Thought
4. References of the Rethorical Ijtihad – Ijtihad of Texts
5. Ijtihad and Human Sciences_ Methodical Analysis of the Issue of their Relation_
6. Salafi Thought between the Call for Ijtihad and the Fundamentalist Practice
7. The Historical Trials of Ijtihad with the All Twelver Shia – Comparative